خفوق راية الإخفاق فشحذ للرحلة غرار عزمته

وظعن يقتاد القلب بأزمته ٥

فما راقني من لاقني بعده ولا شاقني من ساقني لوصاله

ولا لاح لي مذ ند بفضله ذو خلال جاز مثل خلاله

واستسر عني حينا لا أعرف له عرينا ولا أجد عنه

مبينا فلما أبت من غربتي إلى منبت شعبتي حضرت

دار كتبها التي هي منتدى المتأدبين وملتقى القاطنين

منهم والمتغربين فدخل ذو لحية كثة وهيئة رثة

فسلم على الجلاس وجلس في أخريات الناس ثم

أخذ يبدي ما في وطابه ويعجب الحاضرين

بفصل خطابه فقال لمن يليه ما الكتاب الذي

تنظر فيه فقال ديوان أبي عبادة المشهود

له بالإجادة فقال هل عثرت له فيما لمحته

على بديع استملحته فقال نعم قوله ٥

كأنما يبسم عن لؤلؤ منضد أو برد أو أقاح

فإنه أبدع في التشبيه المودع فيه فقال يا للعجب

ولضيعة الأدب لقد استسمنت يا هذا ذا ورم

ونفخت في غير ضرم أين أنت من البيت الندر الجامع

مشبهات الثغر وأنشد شعر

نفسي الفداء لثغر راق مبسمه وزانه شنب ناهيك من شنب

يفتر عن لؤلؤ رطب وعن برد وعن أقاح وعن طلع وعن حبب

فاستجاده من حضر واستحلاه واستعاده منه

Copyright © King Saud University